

تاني أعظم صفة في حياتك | خاطرة فجرية | د. حازم شومان

حازم شومان

معلول واقصر مما يتخيّل اي انسان. والمفروض ان كل واحد مننا تلاقي هذه الدنيا من اجل انه يستكثر من الاعمال الصالحة التي يلقى الله سبحانه وتعالى بها قال روى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ايام العمل ما - 00:00:00

ما من ايام العمل الصالح العمل الايه؟ الصالح الذي يصلح ان تلقى الله به. الذي يصلح ان لله به في الفردوس الاعلى. الذي يصلح ان تقدمه بين يدي الله سبحانه وتعالى. ما من ايام العمل الصالح احب الى الله - 00:00:20

احب الى الله يعني دي منافسة لمن يحبون الله. سبحانه وتعالى. عشان كده هزه الايام الصالحون اتوا فيها بالعجائب ليه؟ لأن كل واحد بيعد ربنا على قد ما لأن دي منافسة في حب الله بقى. يعني والذين امنوا ايه؟ اشد حبا لله في المغنيين بيقدّم خمسة عشر ساعة يوميا بروفات - 00:00:40

خمسة عشر ساعة طب والذين امنوا اشد حبا لله يبقى الذين امنوا اشد اجتهادا في طاعة الله من اجتهاد اهل المعصية في المعصية يبقى المفروض ان همة اهل المعصية انت همتك في الطاعة تبقى اعلى. يبقى همتك في الطاعة تبقى هي اعلى. ما من ايام العمل الصالح احب الى الله. من - 00:01:00

قالوا ولا الجهاد؟ طبعا الله سبحانه وتعالى يحب هذه الايام. الايام ديت اكتر ايام بيوتر فيها بتربية الله من جميع خطوط الطول والعرض في الكورة الارضية الناس رايحة تحج بيت الله الحرام. تحج الى بيت الله الحرام. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. مرتين او - 00:01:20

ولا الجهاد في سبيل الله ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء. يبقى اعظم صفة تناجر بها مع الله في حياتك انك انت تصحي بكل شيء من اجل الله. تاني اعظم صفة في حياتك انك تعبد ربنا في عشر ذي الحجة. يبقى الايام اللي احنا فيها دي تاني اعظم صفة - 00:01:40

حياتك تناجر بها مع الله سبحانه وتعالى. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل ايام الدنيا ايام العشر. افضل ايام الدنيا. يعني انت في اكتر ايام ممكن ربنا يفضلك على غيرك بسببيها. ولقد اتينا داود منا فضلا. الله سبحانه وتعالى فضله على غيره. والله سبحانه وتعالى تفضل - 00:02:00

عليه يا جبال اobi معه والطير والن له الحليب. يا جبال قومي معك فيها قراءتين يا جبال قومي مع ويا جبال اobi معك يا جبال قومي التأويل ان تسير الابل من الفجر الى الغروب. دون انقطاع يا جبال ابوي معه. يعني داود كان يسبح الله من الفجر الى - 00:02:20

بلا انقطاع. تقدر تعمل كده يوم في حياتك يوم واحد بس من ايام سيدنا داود اعبد البشر الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعبد البشر الا لما سيدنا ادم رأى وبص النور بين عينيه - 00:02:40

له من عمره استاذن ريه ان يهبه له من عمره. لما عرض على ادم ذريته بهر بوابيص النور اللي بين عينيه سيدنا داود. عبد البشر. عبادة عبادة تساوي عطاءات عبادة تساوي فتح عبادة تساوي معية عبادة تساوي حفظ عشان كده يا جبال على طول والمنا له - 00:02:53
الله يلين بك الحبيب. بسبب عبادتك لله سبحانه وتعالى. الله يلين بك كل الامور المغلقة في حياتك. بسبب عبادتك لله سبحانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري انما سمي الخضر خضرا لانه جلس على ارض بيضاء - 00:03:13

فقام فإذا هي تهتز من ورائه خضراء. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك الخضر يسمى خضر ليه؟ قاعد على ارض بيضة ارض جيرية كده. زي ارض جير ايض كده ارض - 00:03:33

لا تنبت ولا قام والارض بتهتز من خلفه ايه؟ نبت من خلفه. كرمك من عند الله سبحانه وتعالى. وعطاءات من عند الله سبحانه وتعالى. وفتوات من عند الله بسبب العبادة - 00:03:43

بسبي عبادتك الله سبحانه وتعالى لن يتركك ولن يخذلك. ولن يتخلى عنك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح مسلم ان الله لا يظلم من الحسنة ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة ولا حسنة واحدة ربنا يزلمك فيها. يعني هي عمل لنا ايه يا رسول الله؟ واحد يعطي - 00:03:53

بها في الدنيا. اتنين ويجزى بها في الآخرة. الرسول صلى الله عليه وسلم ما قالش يجزى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة. الرسول صلى الله عليه وسلم قال يعطى بها في الدنيا انما يجزى في الآخرة. لأن - 00:04:13

الجزاء في الآخرة ما فيش جزاء في الدنيا في الدنيا كل الدنيا من اولها لآخرها ما تجيشه جزاء يعني صلاة الفجر اللي انت صليتها دلوقتي. كل الدنيا من اولها لآخرها. وكل براكيين الدنيا وزلال الدنيا ما تجيشه عقوبة ذنب واحد. واحد بص - 00:04:23 لامرأة ماشية في الشارع. واحد اصحاب ذنب معصية سر. فالدنيا دي مش دار جزاء لأن الدنيا ما تستاهلش بكل نعيمها ولا عذابها الناس تدفع ضرب جزاء. الجزاء في الآخرة. انما في الدنيا يعطى بها في الآخرة. وينجزى بها في الآخرة. يعطى قال تعالى افمن هو قائم على - 00:04:40

بما كسبت يعني الله يقوم على حياتك. والقيوم بيقوم على امورك وعلى حياتك وعلى مصالحك بما كسبت بعملك. على حسب عملك على حسب ما ربنا بيعمل معك ايه على حسب عملك انت. انت عملك صالح الله يقوم عليك بالفتح والعطاء. انت عملك سيء لا تحزن. ان يعني ان وجدت في امرك ابتلاء - 00:05:00

غنوا وغم وكده عشان كده في الحديث القدسي الله سبحانه وتعالى يقول لنا يا عبادي انما هي ايه؟ انما هي عملكم انما هي يعني هي ضمير الشأن انما هي اعمال - 00:05:25

انما فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه. انما هي اعمالكم. هو عملك. اللي هيحصل معك هو عمله. يعني ما فيش ابتلاءات في ابتلاء - 00:05:35

انما الله سبحانه وتعالى المعاملة الاساسية لك في الدنيا على عملك عايزة ربنا يكرمك عايزة ربنا يفتح عليك عايزة ربنا ييسر لك امور حياتك. عايزة ربنا يرفعك عنده. عايزة ربنا يرافقك في الدين. عايزة ربنا يفتح لك ابواب الاستعمال في الدعوة اليه. عايزة ربنا - 00:05:45

ربنا سبحانه وتعالى يرضى عنك. عايزة ربنا يدئنيك ويدني عليك كنهه ويقربك. عايزة الله سبحانه وتعالى يرضى عنك. ها؟ اعمل العمل الصالح. الله سبحانه وتعالى يقول لك ايه اسمه ثواب. العمل الصالح ايه؟ ثواب. يعني ايه ثواب؟ يعني هيثوب عليك. يعني اللي انت بتعمله كله راجع لك. يقول لك مثلا - 00:06:05

العائد الثابت يعني ايه العائد يعني هييعود عليك ثواب ده يعني هيذوب اليك يعني كل اللي انت بتعمله في علاقتك بالله يثم عليك والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا ابدا يعني العمل الصالح بيديك امل في الحياة ان ربنا لن يتركك - 00:06:25

ان ربنا لن يتخلى عنك. وفي آية مريم والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير ايه؟ مردا اي خير مردود كله هيترد عليك. كله راجع لك. كل اللي انت بتعمله في طاعة ربنا سبحانه وتعالى هيرجع لك. على حسب ما يتعامل ربنا. على حسب ما ربنا هيعاملك. عشان كده لما - 00:06:40

الم Merrillin في سورة ياسين في سورة ياسين قالوا انا تطأيرنا بكم احنا اتشائمنا بكم يعني ما فيش زيك بيجي لقوم الا وبيهلكوا يعني من يوم ما جيتو واللي ما شفناش خير من يوم ما شفنا وشك انا تطأيرنا بكم تشائمنا بكم. ان لم تنتهوا لنترجمنكم ولا يمسنكم - 00:07:00

قالوا ايه ؟ طائركم معكم. يعني ايه طائركم ؟ قال اهل العلم من اهل التفسير طائركم اي اعمالكم معكم اي مردودة عليكم. يعني ايه العرب كانوا بيتشائموا بالطير. الطير جه يمين يبقى خير. وبركة. الطير جه شمال يبقى مصيبة وكارثة ومشاكل جاية. فبيقولوا لهم

00:07:20

طائركم مش الطيور اللي طايزة. طائركم هو عملكم. اي لا تتفائلوا ولا تشائموا الا باعمالكم يعني انت قعدت النهاردة جلسة الضحى كده تسبح الله فيها افضل ايام الدنيا عند الله. وروي عن ابن عباس ان الحسنة تضاعف بسبعينة ضعف. روى عن ابن عباس -

00:07:40

يعني سند يعني قد يكون في بعض المقال ولكن هي اصلا هو الحديث اللي رواه ابن عباس ان العمل الصالح في هذه الايام آآآ افضل من الجهاد في سبيل الله والجهاد -

00:07:58

ضعف بسبعينة ضعف اصلا. الجهاد ببعضه. فالعمل الصالح افضل بالجهاد. يعني العمل افضل من سبعينية ضعف. واصدرين بالكم معندي يا اخوانى ؟ يعني عمل الصلاة افضل من سبعينية ضعف. بهذه الرواية بس لو ما خدناش حتى -

00:08:08

عمر ابن عباس يعني صفحة القرآن باكثر من سبعينية صفحة يعني اكتر من خاتمة القرآن. يعني التسبيبة اكتر من عشر تلاف حسنة. يعني جلسة الضحى بستين قعدت جلسة الضحى كل يوم -

00:08:18

يعني يوم الصيام بستين صيام مستمر وتخيل معي هذه المضاعفة الرهيبة في هذه الايام العظيمة يعني لو حد مننا جا له عد عمل بره بما يعادل بالمصري ميت الف جنيه -

00:08:28

سيولم مدبرا ولن يعاقب. مش هيفكر اصلا. ليه يا عم يقول لك ده عرض رهيب مغري وما اقدر اقاوم. طب ربنا بيعرض عليك ؟ ده عروض الله. اللي اعظم يعني اغراء لاي انسان دي حجر وذى عقل من عروض الدنيا. فتخيل انت بقى يعني يعني جلسة ضحى زي ديت اضرب نفسك -

00:08:40

اضرب بقى هذه الاعمال الصالحة الامام ابن عساكر كان يعتكف في عشر ذي الحجة كما يعتكف في رمضان. ابن ابن جريج كان يقول كان فقهاء مكة يحبونه ان يتجرد لله في هذه الايات. يعني اقسم بالله تعالى. يعني تتفرغ لاعمال التزام في هذه الايام. سعيد ابن جبير كان يأمر الا تطفأ الانوار في المساجد -

00:09:00

ولا في البيوت من العشاء للفجر في هذه الايام. يعني قيام ليل من عشرة للفجر وكان يجتهد في كتاب لا يقدر عليه الناس بتبقى مزهولة وبيعمل كده ليه ؟ ده اللي روى الحديث عن ابن عباس اصلا. حديث ما من ايام العمل الصالح احب الى الله في يوم من هذه الايام. نحن في فرصة عظيمة -

00:09:20

نحن في غنية عظيمة. نحن في صفة عظيمة مع الله سبحانه وتعالى. نحن في عطاء الا ان في ايام دهركم نفحات. الا تتعرضوا له نفحات من نفحات الرحمن سبحانه وتعالى الا يتعرضوا لها. عايزين نقدر دلوقتي بقى بازن الله سبحانه وتعالى -

00:09:34

كل واحد كده يعني قدره يوسع بازن الله سبحانه وتعالى يعني يعكف على كتاب الله يعكف على ذكر الله سبحانه وتعالى هذه ايام تضاعف فيها الحسنات هذه هي الابواب رحمة ربنا ما اتقفلتش. فيه ناس شعارها كفاية على ربنا رمضان. لا ما فيش حاجة اسمها كفاية على ربنا رمضان. في ناس معتقدة ان خلاص خرجت من رمضان -

00:09:50

ضمنت العتق من النار وضمنت تكثير السينات وضمنت دخول الجنة وضمن مين اللي قال لك ؟ مين اللي قال لك ؟ عشر ذي الحجة رمضان هم موسم واحد ولكن ربنا قسمه نصين واتمنناها بعشر يعني كثير من المفسرين قالوا هي عشر ذي الحجة اتمام ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا هتنقول على الصراط في يوم من الايام -

00:10:10

ربنا يملك اتناها بعشر. عايز ربنا يتم لك نورك على الصراط. ترمي الميقات اللي بينك وبين ربنا. ثلاثة يوما في رمضان واتمنناها بعشر. دي مواسم الشحن طول السنة. دي الزقات اللي زي ما ابن تيمية بيقول كده هذه غدوتي فان لم اتردها سقطت قوتي. لا هيبقى عندك قوة انك تغض بصرك. ولا هيبقى عندك -

00:10:30

عندك قوة انك تتقى الله في خلوتك ولا تتعرض لمعاصي سر. ولا تتعرض لمواقع سيئة. ولا يبقى عندك قوة انك انت تقبل ايد ورجل

والدك ووالدتك. ولا يبقى عندك قوة انك تصل رحmk - 00:10:50
ولا يبقى عندك قوة انك تتصدق ولا يبقى عندك قوة انك تقوم ليل ولا يبقى عندك قوة انك تدعوا الى الله سقطت قوتي خلاص هتبقي
انسان بلا قوة هتبقي انسان منهار العزيمة ليه هزه - 00:11:00

لانك ما بتتغداش لانك مش متصل بكتاب الله ومش متصل بدعاة بكلمة يا رب مفاتيح خزائن الله الدعاء ده كتاب
زي القحطاني ولا سعيد بن مسfer ولا اي حد من اللي عملوا دعاء ده مفاتيح خزائن الله مكتب زي ده يبقى في جيبك كده وانت ماشي
في اي - 00:11:10

هيكون مطلع فاتح لك تلات اربع ساعات تلات اربع صفحات تتضلع من عطاء الله ومن خزائن الله ومن فتح الله ومن مدد الله ومن نور
الله اخواني في الله يا موسى اقبل ولا تخف. اقبل على الله سبحانه وتعالى ولا تخف ان رزقك يحصل له حاجة ولا انك انت وقتك
يحصل له حاجة. الله يخلف عليك من كل - 00:11:30

جلسة ضحى هتقعدها. وما كان ربك نسيا. ربنا مش هيensi لك. كل ركعة صليتها في يوم في الليل. ربنا مش هيensi لك كل تسبيبة
سبحتها. ربنا مش هيensi كل جلسة ضحى اعدها. ربنا مش هيensi لك كل كلمة اتكلمتها عنه. وما كان ربك نسيا. كل ده ذخر لك عند
الله سبحانه وتعالى. ستتجده في الدنيا. وستجد - 00:11:52

عند الموت وستتجده فور الموت. وستتجده في اول ليلة في القبر. وستتجده وانت تحت التراب. وستتجده في الف سنة يوم القيمة
تمتasher مليون ومتين وخمسين الف يوم في وقفة في ارض المحشر. وستتجده بين يدي الله في العرض على الله. وستتجده على
الصراط عملك - 00:12:12

هيفضل معك رفيق صالح لن يتتركك ولن يتخلى عنك برحمة الله سبحانه وتعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في هذه
الايات. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه الايام فتحا علينا وعلى عباده. امين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدى قلوبنا. وان
يصلاح بنا. وان يصلح احوالنا. امين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤيدنا - 00:12:32

بروح منه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا ولا يستبدل بنا ابدا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يستخدمنا لنصرة دينه. نسأل الله
 سبحانه وتعالى ان يرضى عنا وان يغفر لنا. وان يعفو عنا وان يبارك لنا في هذه الايام. وان - 00:12:52

فيها في طاعته ليلا ونهارا سرا وجهارا على الوجه الذي يرضيه عنا انه ولـي ذلك وال قادر عليه. كل حد من اخواننا بقى كده ايه بقى في
حاله كده وايه يتبعـد للـه كـده ان هو يصفـي كـده عشرـة ايـام ربـنا مدـيـهم لك قـلبـك يـسـتحـمـي في نـهـرـ الذـكـرـ. قـلبـك يـسـتحـمـي في نـهـرـ
الـعـابـادـةـ. قـلبـك يـغـتـسـلـ - 00:13:10

بانوار الاتصال بالله سبحانه وتعالى لـان ما عـدـشـ فيه موـسـمـ تـانـيـ عـلـىـ رـمـضـانـ بـعـدـ العـشـرـ تـيـامـ دولـ لـمـدةـ عـشـرـ شـهـورـ. اـنـتـ عـشـرـ تـيـامـ
بـتـشـحـنـ عـشـرـ شـهـورـ. الا عـمـرـةـ بـقـىـ فـيـ النـصـ وـلـاـ حـاجـةـ. فـانـتـ بـتـتـزـوـدـ لـرـحـلـةـ طـوـيـلـةـ قـوـيـ - 00:13:30

الـعـشـرـ تـيـامـ دولـ هيـخـلـصـواـ يـاـ جـمـاعـةـ ماـ عـدـشـ فيهـ موـاسـمـ غـيـرـ بـعـدـ عـشـرـ شـهـورـ وـخـدـوـاـ بـالـكـمـ كـويـسـ قـوـيـ قـوـيـ وـتـطـلـعـوـاـ منـ ذـكـرـ اللهـ.
نصـ الاـيـامـ لـسـهـ لـحدـ دـلـوقـتـيـ. قدـامـكـ نـصـ الفـرـصـةـ. ماـ فـاتـتـشـ - 00:13:45

يـوـمـ وـاحـدـ مـنـهـ مـمـكـنـ ربـناـ يـغـيـرـ بـهـ حـالـكـ. ويـغـيـرـ بـهـ قـلـبـكـ. ويـرـجـعـ لـكـ بـهـ اـخـلاـصـكـ. ويـصـلـكـ اليـهـ مـرـةـ تـانـيـةـ. اـصـدقـ
الـلـهـ اللـهـ وـاقـبـلـ عـلـىـ اللـهـ يـفـتـحـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـكـ. وـمـنـ توـكـلـ عـلـيـهـ كـفـاهـ. وـمـنـ اـتـقـاهـ وـقاـهـ. سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ - 00:13:56

اشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ - 00:14:15